ونون الإناث كقولك : الهندات يقمن ويشترك الألف والواو والنون فى المجئ للمخاطب تارة وللغائب تارة وللغائب أخرى ولذلك أشار بقوله

لما غاب وغيره كقاما وأعلما

تقول افعلا وافعلوا وافعلن فالألف ضمير للمخاطبين والواو ضمير المخاطبين والنون ضمير المخاطبات.

وتقول : فعلا وفعلوا وفعلت.

فالألف هنا – ضمير الغائبين والواو ضمير الغائبين والنون ضمير الغائبات[1].

مثل الناظم (كافعل أو أفق نغتبط إذ تشكر).

وفى إطار هذا التمثيل غاب مصطلحات هامان هما الجواز والوجوب فى

٦٠ – ومن ضمير الرفع مايستتر كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

(ضمير الرفع) : أى لا النصب ولا الجر (كافعل) : وذلك كافعل.

(افعل) : فعل أمر . (نغتبط) : معطوف على أوافق بإسقاط العاطف. (تشكر) : فعل مخاطب.

وينقسم الضمير المستتر إلى واجب الاستتار وجائز الاستتار والمراد بجائز الاستتار مايحل محله الظاهر وفى هذا البيت من المواضع التى يجب فيها الاستتار أربعة الأول : فعل الأمر للواحد المخاطب كافعل التقدير : أنت والثانى الفعل المضارع الذى فى أوله الهمزة نحو (أوافق) والتقدير أنا والثالث : الفعل المضارع الذى فى أوله النون نحو نغتبط أى نحن والرابع الفعل المضارع الذى فى أوله التاء لخطاب الواحد نحو (تشكر) أى أنت ومثال جائز الاستتار (زيد يقوم) أى هو ولما فرغ من الكلام على الضمير المتصل أخذ فى الكلام على الضمير المستتر فقال :

---

(١) شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم، ص ٥٩.